

## عواصم العالم

### الاتحاد الأوروبي يدرس إرسال بعثة مشتركة مع الولايات المتحدة إلى كينيا

▣ بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز،

قالت متحدثة إن الاتحاد الأوروبي سيبحث مع الولايات المتحدة إمكانية إرسال بعثة مشتركة إلى كينيا لتقييم الاضطرابات بعد إعادة انتخاب الرئيس موي كيباكي.

وقالت متحدثة باسم سفير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن سولانا سيطرح الفكرة في اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في أقرب وقت ممكن.

وأضافت إن تفويض البعثة على وجه الدقة والتي يمكن أن تشمل مبعوثا مشتركا أو فريقا من المبعوثين سيعد على نتيجة المحادثات.

وحول الدبلوماسية الأفريقية قالت المتحدثة إن «سولانا يتابع الموقف عن كثب ويتعقب بقلق عميق، وهو يدعم بشكل كامل جهود وساطة الاتحاد الأفريقي، وستقدم كيباكي يوم الأحد منصبه الرئاسي عقب إعلان النتائج الرسمية بفوزه على الزعيم المعارض رايلا أويينجا بفارق بسيط. وتبادل الطرفان الاتهام بالتلاعب في التصويت وقال مراقبون من الاتحاد الأوروبي إن الانتخابات لم تلب المعايير الدولية.

ثم أعلن المتحثة لقي أكثر من 300 كيني تحققت نتيجة العنف القبلي والسياسي، واشتبكت اليوم الخميس قوات الشرطة مع الآف المحتجين المناهضين للحكومة أثناء محاولتهم التوجه إلى تجمع حاشد محظور.

### قوات الخرطوم لم تتسحب من جنوب السودان

#### في الموعد المقرر

▣ جوبا / السودان / 14 أكتوبر / رويترز،

قال مسؤولون من جنوب السودان أمس الخميس إن قوات الخرطوم لم تلتزم بثلث مهلة لسحب قواتها بشكل كامل من الجنوب بعد عقدين من الحرب الأهلية التي انتهت عام 2005.

وقال الميجر جنرال الياس وايا من الجيش الشعبي لتحرير السودان المتصد السابق في الجنوب «انتهت المهلة يوم 31 ديسمبر، بدأوا في التحرك لكن بأعداد صغيرة للغاية.

وصرح بأن جنود الشمال مازالوا موجودين في ثلاث ولايات جنوبية على الأقل لكن غالبيتهم متركزون في المناطق النفطية قرب الحدود المتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

ولم يتسن الوصول إلى متحدث باسم الجيش السوداني للتعليق.

وانقضت المهلة بعد معارك متقطعة جرت في أواخر ديسمبر كانون الأول بين الجيش الشعبي لتحرير السودان وميليشيات شمالية في منطقة الحدود بين الشمال والجنوب. وحدث ذلك أيضا بعد أشهر من النزاعات السياسية بين الخصمين السابقين.

وسحبت حكومة جنوب السودان التي تهيمن عليها الحركة المتمردة السابقة وزراءها من الحكومة الائتلافية في أكتوبر تشرين الأول قائلة إن الخرطوم فشلت في تنفيذ بنود اتفاق السلام الذي أبرم عام 2005 وأنهى أطول حروب أفريقيا. وقتل في الصراع الطائفي والعرقي الذي أنتهت مصالح نفطية مليونان كما شرد أربعة ملايين.

وكان من شكايها الجنوب الرئيسية عدم انسحاب قوات الشمال بحلول المهلة الأولى التي حلت في التاسع من يوليو تموز. ثم حددت محادثات الأزمة مهلة جديدة في 15 ديسمبر كانون الأول ثم أرجأتها حتى نهاية عام 2007.

وقال وايا وهو أيضا عضو في لجنة الدفاع المشترك الشمالية الجنوبية التي تشكلت بعد اتفاق السلام إن بضع انسحاب القوات المسلحة السودانية أرجع إلى نقص وسائل النقل.

### مقتل سبعة في هجوم انتحاري بأفغانستان

#### و200 في موسى قلعة

▣ كابول / وكالات،

أعلنت مصادر رسمية أفغانية أن ستة من عناصر الشرطة الأفغانية ومهندسا منديا قتلوا في هجوم انتحاري بولاية نوروز غربي أفغانستان.

وقالت المصادر إن قوات أمنية كثيرة هربت إلى مكان الهجوم لتفقد نتائج انفجار الذي يعتبر أول هجوم انتحاري يشن في البلاد عام 2008 والهجوم الـ151 منذ العام 2007. وأسفرت هجمات 2007 عن مقتل المئات من المدنيين، وحملت السلطات المسؤولية جميعها لمقاتلي حركة طالبان.

في تطور آخر قالت وزارتا الداخلية والدفاع في أفغانستان إن المارك جنوبى البلاد بين الجيش الأفغاني ومقاتلي حركة طالبان في بلدة موسى قلعة، التي استعادتها الحكومة كابل من الحركة منتصف الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل أكثر من 200 مقاتل من طالبان بينهم 17 زعيما ميدانيا.

وقد استعاد الجيش الأفغاني بمساعدة القوات البريطانية التابعة لحلف شمال الأطلسي والتحالف الدولي القيادي على موسى قلعة في العاشر من ديسمبر الماضي بعد أن سيطرت عليها طالبان لمدة عشرة أشهر. وأسفرت المعارك المستمرة منذ ذلك الحين عن مقتل أربعة مدنيين وجنديين من قوات التحالف الدولي.

ولم تقدم الحكومة لحد الآن حصيلة دقيقة بعد القتل. وتقع موسى قلعة التي كانت قاعدة سابقة لثلاثة طيلائين في ولاية لغمان الثورية. وتتواصل العمليات العسكرية في الجنوب الأفغاني لإخراج مقاتلي طالبان من الولايات الجنوبية التي يسيطرون عليها.

في الولايات المتحدة دعا مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية رودي جولياني إلى مضاعفة عدد القوات المقاتلة في أفغانستان في إطار زيادة عسكرية أشمل.

وقال جولياني رئيس بلدية نيويورك السابق في كلمة ألقاها في نيو هامبشير في إطار التحضير للانتخابات الأولية في الولاية «نحن بحاجة لجلب فورة إلى أفغانستان وجعلها تتسم بالفاعلية من الآن».

والولايات المتحدة 26 ألف جندي في أفغانستان نصفهم تقريبا ضمن قوات الناتو البالغ عددها 40 ألف جندي والباقيون مكلفون بعدة مهام منها مكافحة الإرهاب وتدريب الجنود الأفغان، ويرى وزير الدفاع الأميركي روبرت غيبس أنه يجب نشر 7500 جندي آخرين في أفغانستان. ودعا دول الناتو لتوفير الغالبية العظمى من هذه القوات.

واعتبر جولياني أن زيادة القوات سيساعد في العثور على زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والتعقب على مقاتلي طالبان وإشاعة الاستقرار في المنطقة بأكملها. كما دعا إلى تعزيز سلاح الجو جديد في المقاتلات وأن يبلغ عدد مشاة البحرية 200 ألف على الأقل وأن تكون لدى البحرية 300 سفينة على الأقل.

## جنود إسرائيليون يقتلون 8 فلسطينيين في اشتباكات بقطاع غزة



©Reuters

قتيل فلسطيني من غارة إسرائيلية على غزة



©Reuters

احد الجرحى الفلسطينيين من اشتباكات غزة

من النشطاء أصعبوا بجراح في الاشتباكات. ووقعت أعمال العنف قبل أسبوع من زيارة من المقرر أن يقوم بها الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المنطفة لتلبية مؤتمر السلام الذي عقد في نوفمبر تشرين الثاني في اثابوليس بولاية ماريلاند حيث تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس باستئناف المحادثات. وأشار الهجوم الصاروخي على عسقلان المخاوف في إسرائيل التي تقول إن الفصائل الفلسطينية تعزز إمكاناتها لصنع الأسلحة عن طريق تهريب ذخائر من مصر.

وأعلنت جماعة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم الصاروخي. غير أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة أعلنت أيضا مسؤوليتها ونشرت شريط فيديو ذكرت أنه التقط لإطلاق الصاروخ.

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي «رغم أن السكان الملائقين مباشرة لقطاع غزة كانوا حتى الآن هم وهدم النين يقعون في مدى النيران إلا أنه بسبب

وقوع إصابات بشرية. واثنان من المباني مرتبجان بحركة فلسطينيون أن جنودا إسرائيليين قتلوا أربعة مسلحين فلسطينيين وأربعة مدنيين على الأقل في ضربات جوية وبرية لقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت حماس إن نشطا ينتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي قتل وأصيب اثنان آخران بصاروخ إسرائيلي في وسط غزة بعد أن حاولوا إطلاق قذائف مورتر على إسرائيل.

ووصف الجيش الإسرائيلي عملية برية جرت في وقت سابق خارج بلدة خان يونس بأنها بحث عن نشطاء مسؤولين عن إطلاق صواريخ قصيرة المدى عبر الحدود على إسرائيل.

وسقط أحد الصواريخ شمالي بلدة عسقلان الإسرائيلية التي تبعد 17 كيلومترا من غزة دون أن يسفر عن أضرار مادية أو خسائر بشرية. وقال الجيش إن هذا ابعمدى يصل إليه صاروخ فلسطيني.

وبعد الهجوم على عسقلان نصفت طائرات حربية إسرائيلية ثلاثة مبان في قطاع غزة وألحقت بها أضرارا واسعة. لكن لم ترد أنباء فورية عن

## استهداف نائبين في بغداد والحكيم يمتدح مجالس الصحوة



©Reuters

عبد العزيز الحكيم زعيم الائتلاف العراقي الموحد

وفي الموصل اندلعت اشتباكات بين مسلحين والشرطة، مما أدى إلى مقتل شرطي وجرح اثنين أسد حلهما الخلافات مع الكتل السياسية التي انسحبت من حكومتها العام الماضي وعدم ملاء الشواغر التي تركها وزراء هذه الكتل.

كما انتقد الحكومة لعدم بذلها ما يكفي من جهود لتحسين أوضاع الفقراء في العراق وعدم مكافحتها الفساد الواسع النطاق في أجهزة الدولة.

ودعا الحكيم إلى التسريع في إعادة إعمار مرقد الأضرحة العسكرية في سامراء، الذي تعرض لتفجير كبير عام 2006. كما انتقد الحكومة لعدم تأميناها العودة الآمنة للعوائل المهجرة إلى منازلها.

### غرق سفينة بضائع بلغارية في بحر «أزوف» ومقتل ثلاثة على الأقل

▣ صوفيا / 14 أكتوبر / رويترز،

قال مسؤولو الإنقاذ إن سفينة بضائع بلغارية على متنها 11 بحارا غرقت في جوار عاصفة في بحر آزوف على الحدود بين روسيا وأوكرانيا أمس الخميس متسببة في غرق ثلاثة على الأقل من البحارة.

وغرقت السفينة بالقرب من مسيق كيرش بين بحر آزوف والبحر الأسود، حيث غرقت عشر سفن وألحقت بها أضرار في عاصفة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وقالت وزارة أنباء روسية إن بحارا بلغاريا انقذ كثر جنود انتشال مزيد من البحارة من السفينة «فانيسا» تعرضت بسبب الظروف المناخية الصعبة.

كما قالت وزارة الطوارئ الأوكرانية أن ثلاث جثث انتشلت. وقال مقر الإنقاذ الروسي في ميناء نوفوروسيسك أن عدد الجثث المنتشلة أربعة.

### بغداد / وكالات،

قتل ثلاثة عراقيين وجرح سبعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة في سيارة داخل مرآب تعود لعضو البرلمان عن التيار الصدري فلاح حسن نشطل في مدينة الصدر شرقي بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن الانفجار وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس، دون وقوع خسائر بشرية.

كما قتل ثلاثة عراقيين وجرح 11 آخرون في انفجار عبوة ناسفة قرب منزل أحد أعضاء حزب الدعوة -الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي- في حي الزعفرانية شرقي بغداد، في حين جرح أربعة من جامعي القمامة في انفجار قنبلة على جانب الطريق في حي بغداد الجديدة الجاور.

وفي بغداد أيضا قتل مدني عراقي وأصيب اثنان آخران عندما سقط صاروخ كاتيوشا على منزل قتل شخصاً في حي الوشاش غربي المدينة.

وبموازاة ذلك قال أعضاء في وريات مجالس الصحوة في حي الأعظمية إن الاشتباكات بين عناصرهم والجيش العراقي أمس الاول الأربعاء أدت إلى إصابة ثلاثة من زملائهم.

وإلى الشمال من بغداد قالت الشرطة إن مسلحين يستقلون سيارة هاجموا نقطة تفتيش تديرها مجالس الصحوة التي قتلت مقاتلي القاعدة وأصابوا ثلاثة من أفرادها في بلدة الحويجة.

## زعيم المعارضة يتوعد بالضي قدماً لعقد مظاهرة حاشدة لطالبة الرئيس الكيني بالتعني

▣ نيروبي / رويترز / اندرو كوثورن ونيكولو جيتشي،

توعد رايلا أويينجا زعيم المعارضة في كينيا بتعدي الشرطة وتنظيم مظاهرة حاشدة أمس الخميس لطالبة الرئيس موي كيباكي بالتعني بعد انتخابات متنازع عليها أثارت أعمال عنف وتبادل الجانبان اتهامات بالتسبب في «إبادة جماعية» في خمسة أيام من العنف أصابت زعماء عابدين بالصدمة وقطعت إمدادات الوقود وسلع أخرى إلى عدد من الدول في وسط إفريقيا وأثارت دعوات دولية إلى المصالحة.

وقال أويينجا في مقابلة مع صحيفة البريطانية (بي.بي.سي) «هل فعله كيباكي يرقى إلى أن يكون انقلاباً مدنيا وهو الآن يحكم بمراسيم. هل ينبغي لنا أن نسح لثل هذه الجريمة بأن نرتكب في حق شعب كينيا».

وأضاف «لقد لاحظت حاسمة. الشعب لن يقبل في خنوع هذا التزوير لهذه الانتخابات من الحكومة.. ولا يمكن أيضا أن تكون لدينا حكومة تطلق النار على الناس».

وسط تصعيد المواقف ولهجة الخطاب من الجانبين حدثت المعارضة لانسهارها على الخروج بأعداد كبيرة للمشاركة في المظاهرة المزمعة في وسط العاصمة نيروبي.

وقالت الشرطة أنها حظرت المظاهرة لأنها ليس بمقدورها ضمان الأمن.

وقال وليم روتو وهو مسؤول كبير بالمعارضة المحققين «لا يوجد قانون في كينيا يقول أنه لا يمكن لأحد أن يشارك في مظاهرة سياسية... لقد أخطرنا مفوض الشرطة ويجب عليه أن ينهض بواجباته لتهدئة الأمن».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية ان الوزيرة كوندوليزا رايس ستجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الكيني موي كيباكي في أن كيباكي يتعرض لضغط متواصل بدلا من أن يكون هو القوة الدافعة. في حين أويينجا على الجانب الآخر يتقدم في العمر وهو يدري أن هذه هي فرصته الأخيرة.

وتساءل كاتب بريطاني آخر في صحيفة «بيلي تلغراف» البريطانية: هل تستحق التجربة الديمقراطية في أفريقيا كل هذه الدماء».

وقال «بيد بلير» في مقال نشرته الصحيفة إن السياسيين في أفريقيا نادرا ما يلغون بالا لقضايا السياسة أو الإيديولوجية في حملاتهم الانتخابية «فأداء الرئيس وهو في السلطة وأفكاره فيما يتعلق بإدارة الدولة ومعالجته للاقتصاد، كل ذلك لا قيمة له».

وتابع «في دول مثل كينيا، فإن الولايات القبلية هي العامل الأكثر حسما في تحديد السلوك الانتخابي».

وأشار المقال إلى أن ما يجري في كينيا من عنف سبق أن حدث مثله في إثيوبيا ونيجيريا. «فالتجربة تدل على أن الانتخابات التي تحتم فيها المنافسة أفريقيي عادة ما تتحول إلى سفك دماء».

ووصف الكاتب الانتخابات في كينيا في غيرها من البلدان

## المعارضة الباكستانية تطالب بتعني مشرف وضمان أمن مرشحيها



©Reuters

المعارضة الباكستانية تطالب بتعني مشرف

▣ إسلام آباد / وكالات،

دعا قادة المعارضة الباكستانية الرئيس برويز مشرف إلى الاستقالة من منصبه قبل حلول موعد إجراء الانتخابات البرلمانية الشهر القادم أو مواجهة خطر انزلاق البلاد نحو حرب أهلية.

وجاءت هذه المطالبة بعد يوم من تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في الثامن من يناير الجاري إلى 18 فبراير المقبل، مبررة قرارها بالاضطرابات التي شهدتها البلاد عقب اغتيال زعيمة حزب الشعب المعارض بينظير بوتو في 27 ديسمبر الماضي وخلفت عشرات القتلى.

واعتبر جاويد هاشمي القيادي البارز في حزب الرابطة الإسلامية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف إجراء انتخابات حرة وزيهة في ظل رئاسة مشرف أمرا مستحيلا. كما طالب حزب الشعب بتعني مشرف عن الرئاسة.

وانضمت مجموعة الأزمات الدولية ومقرها بروكسل إلى ركب المطالبين باستقالة مشرف خلال الشهرين القادمين.

واعتبرت في تقرير لها عن اغتيال بوتو صدر أمس أن تعني مشرف أمر ضروري لاستقرار البلاد قائلة «ما لم ينتج مشرف فسيزداد التوتر سوءا وقد يوجه المجتمع الدولي كابوس انزلاق دولة نوبوية مسلمة إلى حرب أهلية».

كما دعا بيان المجموعة الولايات المتحدة -المستمرة في دعمها لمشرف- لاعتباره «مسؤولا وشريكا في مقتل السياسية البارزة» بوتو.

وطالب التقرير المؤسسة العسكرية الباكستانية بأن تتأى بنفسها عن دعم قائدها السابق إذا رفض الاستقالة طواعية.

وفي تطور متصل بالانتخابات طالب حزب المعارضة الباكستانية الحكومة بضمان أمن قادتها ومرشحيها بعد أحداث اغتيال بينظير بوتو خشية تعرض شخصيات جديدة إلى محاولات اغتيال. في ظل قرارها بالمشاركة في الانتخابات رغم التأجيل الذي وصفته ب«الظالم وغير المقبول».

وطالب المتحدث باسم حزب الرابطة الإسلامية أحسن إقبال الحكومة بضمان الأمان لكل المرشحين وتوقيع سيارة مصفحة لزعيم الحزب نواز شريف الذي يملك أصلا ودفن في مقره الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

وأكد المتحدث أن حزبه واحدة حملته الانتخابية، ولكنه سيعدل البرامج العامة لزعيم الحزب في ظل الوضع الأمني الحالي.

من جانبه قال فاروق نقى كبير مساعدي رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو إن حزب الشعب سيطلب من الحكومة توفير سيارات مصفحة وضمان أمن زعيم الحزب بالإتابة أصف زرداري، إضافة إلى زعماء المعارضة الآخرين بنفس مستوى الأمن للرئيس مشرف.

وتزامنت هذه المطالب مع بحث قادة فيالق الجيش الباكستاني في أول اجتماع لهم برئاسة القائد الجديد الجنرال إشفاق كيباكي، طلب الرئيس مشرف نشر وحدات من الجيش، لتأمين الانتخابات.

وقد بدأت الأزمة السياسية الباكستانية تتراجع فيما يبدو، في الوقت الذي تتطلع فيه الأحزاب للانتخابات القادمة التي من المتوقع أن يحقق فيها حزب الشعب مكاسب كبيرة.

ولم تحدث احتجاجات على القرار الذي أعلنته اللجنة الانتخابية أمس الأول بتأجيل الانتخابات العامة ستة أسابيع بسبب الاضطرابات التي أثارها اغتيال بوتو.

ورغم طلب الرئيس مشرف المساعدة الأجنبية في التحقيق بشأن اغتيال بوتو خاصة من شرطة سكوتلانديارد البريطانية، شدد حزبا على مطالبه بتحقيق تتولاه الأمم المتحدة على غرار التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وأشار المتحدث باسم حزب الشعب فرحت الله باير إلى أن نظام مشرف فقد مصداقيته وأن الشك والارتياب سيبقي ما لم توافق الحكومة على التحقيق الدولي.

يكون شريف في موقع سلطة، الأمر الذي يعنى امتداد نفوذ السعودية، لكن علينا ألا ننسى أن السعوديين ما زالوا حلفاءنا».

وأضاف «قد يكون شريف على علاقة حميمة مع السعودية، لكن من المؤكد أنه لن يتلقى أوامره من إيران».

وتمتد الصحفية بأن على الولايات المتحدة أن تتبنى فكرة شريف خاصة في حكمة انتقالية حيادية، ليس كإشاعة لفيرالصلح شريف ولكن كطريقة لإجراء التلاعب في انتخابات فبراير لصلح شريف

وكذلك الضغط على مشرف لإطلاق سراح زعماء المعارضة البارزين القابعين تحت الإقامة الجبرية، إذا كانت مستعدة لاستخدام نفوذها.

### «واشنطن تايمز»: توقف إيران

نقلت «واشنطن تايمز» الأمريكية على لسان المتحدث باسم القائد الأعلى الأميركي في العراق «ستيفن بويلان» أن قادة إيران توقفوا عن تدريب أو تسليح المقاتلين الإسلاميين في العراق.

وقال بويلان إن قائد القوات الأمريكية في العراق «بيد بتراوس» يعتقد أن إيران ملتزمة بالتعهدات التي قطعها المسؤولين العراقيين والأميركيين الخريف الماضي بعدم مساعدة المتطرفين في العراق، وهو ما أشار إليه مسؤولون أميركيون آخرون بالترجع في كم الأسلحة والأموال الإيرانية للمتطرفين العراقيين.

وأشارت الصحفية إلى أن هذا الكشف يأتي بعد أسابيع من تقييم الاستخبارات الوطني الذي تراجع عن التقييم السابق بشأن برنامج إيران النووي.

وأضافت الصحفية أن ضابطا من أصول باكستانية يتحدثان الأورو سيكون ضمن فريق الشرطة البريطانية الذي سيعاد إلى باكستان في غضون 48 ساعة.

مراجعة الخيارات

قالت «كريستيان ساينس» مونيتور إنه مع تأجيل انتخابات باكستان والاضطراب المستمر هناك تعكف الولايات المتحدة الآن على مراجعة خياراتها بما في ذلك التقرب من رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، أكبر زعيم معارضة بعد غياب بينظير بوتو عن الساحة.

ومع الإقرار بضعف الرئيس مشرف وتزايد عزله تسعى الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوة عملية مشوية بالحد من الشكيد لد يدها إلى الفائزين المحتملين الآخرين في نزاع باكستان السياسي.

وهذا الإجراء من جانب الولايات المتحدة، كما قال مارفين واينباوم ممثل الشؤون الباكستانية السابق في مكتب الاستخبارات بوزارة الخارجية الأمريكية، يقدر جيدا أنه إذا كان هناك زعيم مقبول من المعارضة سيبرز في المستقبل القريب فسيفون نواز شريف.

ذلك أن نواز شريف، كسياسي إسلامي محافظ لم يتهم أبدا بتأييد الأمركة في بلد حساس تجاه هذه الاتهام، حليف مقرب من السعودية التي قضى فيها مرحلة تفي.

وإذا قدر لشريف أن يكون له شأن في باكستان، فإن هذا يمكن أن يجعل بهدف السعودية لتوفير قوة أكثر وزنا في الشؤون الإقليمية والعالم الإسلامي، ذلك السيناريو الذي لا تفضل الولايات المتحدة لقوامته. وهناك سبب رئيسي آخر هو مصلحة إدارة بوش في احتواء إيران -المتنافسة للسعودية- وجارة باكستان.

وقال واينباوم إن «البعض في واشنطن يشعر بالقلق من فكرة أن



الرئيس. وأشارت إلى أن حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تتزعمه بوتو عند اغتيالها، كان أحرص من غيره على إجراء الانتخابات في موعدها الأصلي في الثامن من يناير الجاري للاستفادة من التعاطف الشعبي الرامن.

وفي ذات الإطار، ذكرت صحيفة «ذي إنديبندنت» البريطانية أن فريقا متخصصا من الشرطة البريطانية سيطروا على باكستان للمساعدة في التحقيقات الجارية في مقتل بينظير بوتو بعد أن قال الرئيس مشرف إنه طلب ذلك بالفعل.

وكان أصف علي زرداري، أرملة الراحلة بوتو، طالب بتحقيق دولي شامل في حادث الاغتيال الذي وقع في مهرجان انتخابي براولندي الأسبوع الماضي.

### «تايمز»: مصائب وهواند

وفي الشأن الباكستاني، قالت صحيفة «تايمز» البريطانية إن إعلان الرئيس برويز مشرف تأجيل الانتخابات البرلمانية ستة أسابيع أخرى يصب في مصلحته هو لا سيما أن حزبه أجاز التوصية التي قدمها رئيس اللجنة الانتخابية الذي اعتبره المعارضة موقفا لدى